



بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

تاريخ الطباعة: 30 ربيع أول 1435 هـ - خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى
وفق 2014/01/31م

نبضات من بيان القرآن - من سورة البقرة

مقارنة بين دخول آدم وحواء الجنة ودخول بنو إسرائيل الأرض المقدسة

لعمد مقارنة ما بين دخول آدم وحواء الجنة وما بين دخول بنو إسرائيل الأرض المقدسة، سأختار أو أول آية تتكلم من دخول آدم وحواء الجنة من القرآن الكريم، حيث يقول عز وجل:-

(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ * فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) (البقرة 2: 35). وسأختار أول آيات تتكلم عن دخول بنو إسرائيل الأرض المقدسة، حيث يقول عز وجل:-

(وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ * فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) (البقرة 2: 58-59).

- قال عز وجل (إني جاعل في الأرض خليفة) فلما خلق آدم في السماء، ولما خلقت حواء هناك؟ لم لم تخلق في الأرض، والجنة دار الهناء وكان عز وجل قادر على جعلها كذلك حتى بدون حواء؟
- المعاني المشتركة بين هاتين المجموعتين من الآيات والتي تدل على وجود الرابط: (1). الدخول. 2. الأكل. 3. مشيئة العبد. 4. الرغد. 5. تنفيذ أمر الله سواء بـ إفعال أو بـ لا تفعل).
- لما تم بناء العائلة في السموات وقبل دخول الجنة ولم يؤخر الأمر حتى الهبوط للأرض



- لما إستخدم عز وجل كلمة (القرية). - وما الفرق بين أكل أهل مكة - وأكل أهل الأرض المقدسة - الإطعام من جوع لأهل مكة بلا شرط، ولكن الأكل لأهل الأرض المقدسة مرتبط بشرط الصلاح.
- لما تقدم الأكل على كلمة السجود - الترتيب (دخول - أكل - مشيئة - رغدا - دخول - سجود - حطة).
- الفرق بين السكن والدخول. السكن حالية ربانية مع عبده، والدخول فعل العبد يطيع فيه ربه.
- سبب تكرار كلمة الدخول - هل الدخول هو نفسه، أم أن الدخول الأول من مكان والثاني من مكان آخر؟.
- تكرار الدخول في آية بني إسرائيل. الدخول الأول لتبين سبب إخراج من سبق ممن سكن في الأرض المقدسة، والدخول الثاني يشير إلى فعل تكيف لإظهار طاعة الله.
- فإن كانت كلمة الدخول للإشارة للإنتقال من الطرف إلى المركز، فهذا يقودنا للسؤال عن حدود المسجد الأقصى؟
- لما إقترن دخول آدم مع حواء في عملية دخول آدم للجنة.
- عناصر دخول آدم وحواء الجنة هي (1. آدم وحواء. 2. الجنة. 3. الشيطان. 4. أمر الله عدم الأكل من الشجرة).
- عناصر دخول بنو إسرائيل الأرض المقدسة (1. السكان الأصليين للأرض المقدسة. 2. الأرض المقدسة. 3. بنو إسرائيل. 4. أمر الله لبني إسرائيل قول (حطة عند الدخول)).
- خلاصة المقارنة: بنو إسرائيل يرتبطوا بإبليس الشيطان، آدم وحواء يرتبطوا بالمرابطين في الأرض المقدسة من أمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، الجنة ترتبط بالأرض المقدسة، النصر من الله وهو يرتبط بتنفيذ أوامر الله عز وجل.
- أين هو الباب. الخطاب لموسى وليس ليوشع بن نون مما يدل أن الباب ممتد من سيناء حتى بناء المسجد الأقصى المبارك.
- لم إرتبط الدخول بكلمة السجود. يدل على أن (القرية) أو (الأرض المقدسة) كلها (مسجد أقصى).
- ما هي حدود المسجد الأقصى المبارك. خلاصة حدوده من مدخل موسى عليه الصلاة والسلام وحتى باب حطة من المسجد الأقصى المبارك - بمعنى كل فلسطين.



– المسجد الأقصى مقام وهو جنة الله على وجه الأرض، ومكان وهو كل الأرض المقدسة، وبنیان وما تبقى منه هو ما تحتويه ال 144 دوئم المتبقية.

– يتبع – بإذن الله

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
 P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
 E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
 ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
 +972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com